[130] موضوع كتاب الفهرست ثم إنه قد ظهر مما مر، إنه موضوع لذكر أصحاب الأصول ومصنفاتهم، مع ذكر طرقه إليهم، من غير تعرض للجرح والتعديل، إلا نادرا. ومنه: توثيقه، لحسن بن محبوب (1) وحفص بن سالم (2) وحنان بن سدير (3) وغيرهم (4). ويكفي في الانتفاع، الاطلاع على الأمرين المذكورين، بل فيهما كمال الانتفاع، كيف وأنه مدار الاتصال والانقطاع، في غير مورد. وأما ما عن الفاضل العناية، في استناده لمدح الراوي وكماله، إلى ذكره في الأصحاب والرواة، نظرا إلى أنه لولا ذلك، لكان كتاب الرجال، وكثير من

_____ (1) الفهرست: 46، رقم 151. فيه: (وكان جليل القدر، ويعد في الأركان الأربعة في عصره...). (2) الفهرست: 62، رقم 235. فيه: (... ثقة، كوفي، مولى، جعفى، له أصل...). (3) الفهرست: 46، رقم 151. فيه: (وكان جليل القدر، ويعد في الأركان الأربعة في عصره...). (4) الفهرست: 62، رقم 235. فيه: (... ثقة، كوفي، مولى، جعفي، له أصل...). _____